# محاولات المدرس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الإستماع بـــ MAN 3 Aceh Selatan

**Mira Urmila**
*Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh*
*160202087@student.ar-raniry.ac.id*

**Hamdiah**
*Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh*
*hamdiah@uin-arraniry.ac.id*

**Fajriah**
*Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh*
*fajriah@ar-raniry.ac.id*

**Abstrack**

*Listening is one of the most important skills in learning arabic. Listening skill is the ability to listen to arabic words or sentences arabic and express them back from whas was heard. According to the observation result, the students at MAN 3 Aceh Selatan are weak in the learning of listening. The purpos of this study is to find out how the efforts teachers to increase the ability of students in listening skill. The research method used in this research is method qualitative-analysis. Data collection technique is to conduct interviews.The research subject was arabic language teachers at MAN 3 Aceh Selatan. As for the data analysis techniques in this study using Miles and Hubberman'stheories, are data collection, data reduction, data display, and conclution of data. The results of this study are the efforts of teachers in improving students listening skills at MAN 3 Aceh Selatan are by giving vocabularies to memorize making it easier for students to understand the material, and using the variety of learning methods, learning models and media so as to improve students attention in learning listening skills. The teacher uses the listening and revealed method and the teacher uses the media including songs, chain murders, cards, pictures, and cartoon films. The teachers gives motivation to students to increase enthusias and interes students.*

*Keywords:The Efforts Teachers, Listening Skill*

**مستخلص البحث**

الاستماع هو أحد من أهم المهارات في تعليم اللغة العربية.مهارة الاستماع هي القدرة على استماع المفردات أو الجملة في اللغة العربية وإعادة التعبير عنها مما يسمع. بناء على نتائج الملاحظة، الطلبة في MAN 3 Aceh Selatan يوجهون صعوبة في تعليم الإستماع. أهداف من هذا البحث أن يعرف كيفية محاولات المدرس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الإستماع. تستخدم الباحثة طريقة الوصفية التحليلية. طريقة جمع البيانات هي المقابلة الشخصية. مبحث هذا البحث هو مدرس اللغة العربية ب MAN 3 Aceh Selatan. أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فهي استخدام نظرية مايلز (Miles) وهامبرمان (Humberman) فيها: جمع البيانات *((Data Collection* وخفض البيانات (Data Reduction) وعرض البيانت *(Data Display)* ورسم الاستنتاجات *(Conclution)* .ونتائج البحث أن محاولات المدرس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الإستماع ب MAN 3 Aceh Selatan هي يعطي المدرس المفردات على الطلبة ليحفظوها حتى يسهل الطلبة في

فهم المادة، ويستخدم المدرس الطرق والأساليب والوسائل المتنوعة لترقية انتباه الطلبة في تعليم مهارة الاستماع. يستخدم المدرس طريقة السمعية والشفوية ويستخدم المدرس وسائل منها الغناء، الهمس المتسلسل، البطاقة والصورة وأفلام الكرتون. ويعطي المدرس الدوافع إلى الطلبة لترقية حماستهم وميولهم.

**الكلمات المفتاحية :محاولات المدرس ، مهارة الإستماع**

**Abstrak**

*Istima' adalah salah satu keterampilan yang sangat penting dalam pembelajaran bahasa arab. Kemampuan istima' adalah kemampuan dalam mendengarkan kata atau kalimat bahasa Arab dan mengungkapkannya kembali dari apa yang didengar. Berdasarkan hasil penelitian sebelumnya, siswa di MAN 3 Aceh Selatan lemah dalam belajar istima'. Adapun tujuan penelitian ini adalah ingin mengetahui bagaimana upaya–upaya yang dilakukan guru untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan mendengar bahasa Arab. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah kualitatif-analisis. Teknik pengumpulan data adalah dengan melakukan wawancara. Subjek penelitian adalah guru bahasa Arab di Man 3 Aceh Selatan. Adapun Teknik analisis data pada penelitian ini menggunakan teori Miles dan Hubberman, yaitu mengumpulkan data, mereduksi data, menyajikan data dan menyimpulkan data. Dan hasil penelitian ini adalah upaya guru untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam istima' di MAN 3 Aceh Selatan adalah guru memberikan mufrodat-mufrodat kepada siswa untuk dihafal sehingga memudahkan siswa dalam memahami materi, dan menggunakan metode, model pembelajaran dan media yang beragam untuk meningkatkan perhatian siswa dalam pembelajaran maharah istima'. Guru menggunakan metode sam'iyyah wa syafawiyah dan guru menggunakan media diantaranya lagu, bisik berantai, kartu, gambar, dan film kartun. Dan guru juga memberikan motivasi pada siwa untuk meningkatkan semangat dan minat siswa dalam belajar istima'.*

*Kata Kunci: Upaya- upaya guru, Maharah Istima'*

## المقدمة

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهمية اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر، وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب وهي إنما لغة القرآن بذلك اللغة الذي يحتاجها كل مسلم ليقرأ، أو يفهم القرآن الذي يستمدّ منه المسلم الأوامر والنواهى والأحكام الشرعية.[١]

إن الاستماع مادة من المواد الدراسية في المدارس وهو من المهارات اللغوية الأربع في عملية التعليم. والاستماع هو عملية إنسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحليل فيها الأصوات. لا بد على المدرس أن تدريب الطلبة على مهارة الاستماع بمحاولات متنوعة كإستخدام الوسائل والطرائق التعليمية المناسبة في تعليم استماع.[٢]

[١] متقين سعيد، **مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية** (أجونج فاندائج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨)، ص.٦.

[٢] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب** (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠ م)، ص. ٨٨.

إن MAN 3 Aceh Selatan هي إحدى المدارس الإسلامية ب Aceh Selatan وهي تقع في القرية Simpang Tiga, Kecamatan Sawang ويتعلم فيها الطلبة مادة اللغة العربية وفروعها كالاستماع. إن الطلبة في الفصل الأول-١ صعوبة وضعيفة في مهارة الاستماع، وهذا البيان يكون دليلا على أن عملية تعليم الاستماع فيه لم تكن ناجحة كما هو المنشود، ومن مظاهرها أن الطلبة ارتكبوا غلطة في الاستماع. مثل في استماع المفردات وكلمات اللغة العربية، هم يصعبون أن يميزوا أصوات الحروف وفهم المعنى، مثال الكلمة "حديقة" هم يسمعون "هديقه".

## تعريف مهارة الاستماع

الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، قد يتخلله انقطاع، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم، فهو إحدى عملية الاتصال اللغوى بين الناس جميعا.[٣]

لكى نقف على مفهوم الاستماع يجب التفريق بينه وبين السماع من ناحية، وهو ما يمكن لإيضاحه على النحو التالى:

السماع هو استقبال الأذن للأصوات دون الاهتمام بها أو التفكير في معناها ولا يترتب عليه فوائد تذكر، والسماع بهذا ليس عملية مقصودة بل هو عملية تلقائية تعتمد على فسيلوجية الأذن، وقدرتها على التقاط الأصوات، وهو أمر لا يتعلمه الفرد لأنه لا يحتاج إلى ذلك، ولم يكن هذا ما حدث في درس الاستماع اللغة العربية. والاستماع هو استقبال الأذن للأصوات، مع الانتباه لها والاهتمام بها والتفكير في معناها، مما يؤدى في النهاية إلى فهمها والاستفادة منها، والاستماع بهذا يختلف تماما عن السماع، فهو يشتمل على عمليات مركبة ومتتالية تتمثل في إدارك الرموز. والاستماع وفقا لما سبق هو إدارك وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد وتقويم.[٤] اذا مهارة الاستماع هي استقبال الأذن للأصوات مع الانتباه لها والتفكير في معناها.

## أهداف تعليم مهارة الاستماع

إن أهداف عامة من تعليم مهارة الاستماع هي: [٥]

١ - أن يدرك الطلبة العناصر الرئيسية في الاتصال الشفوى الفعال.
٢ - أن تمنى لدى الطلبة القدرة على تخيل الموافق التي يدور حولها الحديث.
٣ - أن يفهم الطلبة معنى عدد من المفردات وكيفية استخدامها في جمل.
٤ - أن يلتقط الطلبة العناصر الرئيسية في الحديث.
٥ - أن يتمكن الطلبة من متابعة الحديث وربط عناصره بعضها ببعض.
٦ - أن يتمكن الطلبة من تذكر ما يقال.

---

[٣] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها** (المملكة العربية السعودية: دار المسلم، ٢٠١٠ م) ص. ٤٢

[٤] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، (القاهرة : عالم الكتب...، ص. ١٢٣)

[٥] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى** (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦ م) ص. ٤٢٩-٤٣٢.

إن أهداف مهارة الاستماع هي تنمية قدرة الطلبة على الاستماع جيد وصحيح.

## أنواع الاستماع

يختلف نوع الاستماع باختلاف الغاية منه لذا فقد صنفت هذه الأنواع كما يلي: [٦]

١ - الاستماع بقصد الحصول على معلومات، ويتمثل هذا النوع في الاستماع إلى الدروس والمحاضرات في المدارس والجامعات. ولا بد للمستمع هنا أن يكون منتبعا لما يقول المتحدث حتى تكون المعلومات التي يحصل عليها صحيحة.

٢ - الاستماع بقصد النقد والتحليل، ويتطلب هذا النوع من الاستماع أن يكون المستمع يقظا متنبها إلى المتحدث حتى لا تفوته أية فكرة ثم يعمد بعد ذلك إلى الحكم على هذه الفكرة حكما موضوعيا عادلا.

٣ - الاستماع بقصد الاستمتاع، وفي الاستماع التذوقي يكون المستمع في حالة استجابة عاطفية سريعة لما يستمع إليه فقد يستمع إلى قصيدة شعرية ملحنة أو أغنية جميلة.

## شروط الاستماع الجيد

إن شروط الاستماع الجيد منها، يجب على الطلبة أن يهتم بما يسمعهم باهتماماكبيرا، ويفهم معنى المسموع، ويجيب على الطلبة أن يستطيع التميز أصوات الحرف اللغة العربية، وأن يلتقط الأفكار الرئيسية فيما يستميع إليه، وأن يمارس تقاليد الاستماع، ويتكيف الطلبة عقليا بسرعة ما يسمعهم.[٧]

## أسس تعليم مهارة الاستماع

إن أسس تعليم مهارة الاستماع منها: [٨]

١ - الانتباه من الطلبة لسمع المادة وتفسيرها وتحديد السلوك المترتب عليها.

٢ - التخلص من المشتتات الشعورية والاشعورية كالبعد عن مصادر الضوضاء.

٣ - التدريس الفعال الذي يزيد من وعى الطلبة بأساليب توجيه الإنتباه وتجنب عوامل التشتت الذهني.

٤ - استرجاع الخبرات السابقة له أكبر الأثر في فهم الموضوع وتفسيره.

٥ - تكوين مهارة الاستماع النقدي بالتدريب على اكتشاف المتناقضات وأساليب الدعاية وأهداف المتحدث.

٦ - التدريب الجيد على فهم معاني الكلمات من السياق حيث يتعذر على المرء استعمال القاموس أثناء الاستماع.

---

[٦] علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، (لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠ م)، ص.١٣٨.

[7] https://www.slideshare.net.mobile.sabiqkamalulhaq/strategi-pembelajaran-bahasa-arab (diakses pada 16 Juli 2020 pukul 21.00 WIB)

[٨] إمام أسراري، **الوسائل المعينات في تعليم العربية**، (مالانج: إيكاب، ١٩٩٥ م)، ص. ٢.

**خطوات السير في تعليم الاستماع**

فينبغي أن يكون درس الاستماع في خطوات محددة وهي:[٩]

١ - تهيئة الطلبة لدرس الاستماع
٢ - تقديم المادة العلمية بالوسائل المناسب بطريقة تتفق مع الهدف المحدد.
٣ - توقير ما يراه لازما لفهم المادة العلمية المسموعة.
٤ - وضع الطلبة في الأماكن الملائمة، وضبط النظام والتقليل من الضوضاء.
٥ - رطب المادة المقروءة أو الملقاة على مسامعهم بخبرات السابقة عند الطلبة وتوضيح معاني الكلمات الجديدة والقاء الأسئلة المثيرة.
٦ - تكليف الطلاب بتلخيص ما سمعه وتقديم تقرير لزملائهم.

**الإتجاهات في تعليم مهارة الاستماع**

إن الإتجاهات في تعليم الاستماع منها:[١٠]

١ - يساعد على حسن الاستماع وضع الطلبة في الأماكن الملائمة، وضبط النظام والتقليل من الضوضاء.
٢ - جعل المادة المسموعة ملائمة لمستوى نضج الطلبة ومدى انتباههم وخبراتهم السابقة.
٣ - تزود الطلبة بالتوجيه الذي يساعدهم على إعادة إلقاء ما سمعوا وتلخيصه وشرحه.
٤ - مساعدة الطلبة على تقويم الموضوعات التي يسمعونها.
٥ - مساعدة الطلبة على إدراك الهدف من الاستماع والرغبة فيه.
٦ - تشجيع الطلبة على تقويم مثل هذه البرامج الإذاعية ومناقشتها بعد الاستماع إليها.

**المشكلات في تعليم مهارة الاستماع**

وهناك الكثير من المشكلات التي يمكن أن تحول دون تعلم الاستماع، واكتساب مهارتها وتنميتها، وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:[١١]

١ - معوقات تتصل بطبيعة الموضوع
٢ - معوقات تتصل بالمدرس
٣ - معوقات تتصل بالطلبة
٤ - معوقات تتصل بطريقة التدريس
٥ - معوقات تتصل بالبيئة الصفية.

---

[٩] محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م)، ص. ٢٦.

[10] https://sites.google.com/site/mashrooatakharog/moktarah (diakses pada 17 juli 2020 pukul 18.00 WIB)

[١١] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية...**، ص ١٣٠.

المعوقات لعملية الاستماع تتمثل في التشتت والملل وعدم التحميل والتحامل.أما المعوقات التي يواجه الطلبة في تعليم الاستماع منها الطلبة صعوبة وضعيفة في فهم المعنى المفردات أو الجملة، إذا كان كلمات مفقودة أو لم يسمعها الطلبة فهم يشعرون قلقا، يحتاج الطلبة ليستمع مادة الدراسي مرار وتكرارا، قلة قدرة الطلبة في الاستماع، ويشعر الطلبة بالملل عند عملية استماع المادة لفترة طويلة.[١٢]

أن مشكلات في مهارة الإستماع تنقسم على نوعان: أولا، المشكلات المتصلة بالمستمع وهي مشكلات خلقية عضوية ومشكلات النفسية والعقلية. ثانيا، مشكلات المتصلة بالمادة وتتمثل في عدة جوانب منها لنوعية المادة وعدم ملائمتها لذوق المستمع وميولة.[١٣]

## طرق في تعليم مهارة الاستماع

في تعليم اللغة هناك طريقة تعليم التي يستخدمها المدرس ليسهل عملية التعليم والتعلم، أما طرق في تعليم الاستماع منها:

١ - طريقة المباشرة

تبتدأ هذه الطريقة بتعليم المفردات كتعزيز في تكوين الجملة التي سيتم استخدامها في تعليم الاستماع. الموضوع المستخدم هو الأنشطة اليومية، مثل الاستيقاظ والذهاب إلى المدرسة وغيرها.[١٤]

٢ - طريقة اللغة الصوتية

في تعليم الاستماع، تبتدأ الطريقة بالطلبة يسمع كلمات المعلم أو الشريط أو الفيديو ثم يقلد ما مسموع الطلبة معا.

٣ - الطريقة السمعية الشفهية

٤ - يستمع الطلبة أولا ثم يبدأ يحاكي ما استمع إليه. فيكتسب الإنسان لغته الأولى كما تعلم عن طريق الاستماع أولا ثم تقليد المحيطين به في الكلام فينطق بعض كلماتها ثم يقرأ هذه الكلمات وأخيرا يكتبها.[١٥]

٥ - طريقة الإنتقائية

- الطريقة الإنتقائية هي الطريقة التي تجمع طرائق في تعليم اللغة ثم يطابق مع احتياجات التعليم وتطبيقها بشكل متناسب بحال الطلبة.

٦ - طريقة الحفظ والاستماع

---

[12]Hasan, *Keterampilan Mengajar Bahasa Arab Materi Istima' Menggunakan Media Lagu*, (Kalimantan Selatan: Ittihad Jurnal Kopertais Wilayah XI Kalimantan, 2017), hal 41-51.

[١٣] محمد الشنطى صالح، **المهارة اللغوية** (مكة المكرمة: دار الأندلس، ١٩٩٥)، ص. ١٦٢ ١٦٣.

[١٤] محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (رياض: المعارف الجديدة، ٢٠٠٣ م)، ص. ٧٣.

[١٥] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **دروس الدورات التدريبة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري** (الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي ١٤٣٤ م)، ص. ٣٠.

تتضمن هذه الطريقة ثلاث خطوات. أولا، يشرح المدرس إلى الطلبة موضوعا أو مادة. وثانيا، يحفظ الطلبة المادة. وثالثا يستمع الطلبة المادة الاستماع.[١٦]

إن طرق في تعليم الاستماع كما يلي:[١٧]

١ -قيام المدرس بسرد قصص ملائمة على الطلبة بلغة تناسبهم ويعقب سرد القصة قيام الطلبة بالتعبير عنها مقترحين لها عناوين مختلفة ويتخارون من بينها العنوان الملائمة وقد يشتركون في تمثيل تلك القصص إن كانت تصلح لذلك.

٢ – أن يقرأ المدرس على الطلبة موضوعا ملائما أو قصة تناسب مستواهم المعرفي وهم سيتمعون فقط وبعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم ما أعده من الأسئلة ويناقشهم فيما سمعوه.

٣ – أن تقرأ الموضوعات من قبل المدرس أو أحد المجيدين للقراءة. ويمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات طبقا لطبيعة الموضوع وتكون المجموعة الكبيرة هي التي تكلف بالاستماع إلى ما يتصل بالهدف الرئيس للموضوع والمجموعات الأخرى الأصغر هي المكلفة بلأهداف الفرعية الأخرى وبعد أن ينتهي المدرس أو الطلبة الإلقاء، يطلب المدرس من كل مجموعة أن تقرأ ما وصلت إليه على مسمع من الكل بشكل صحيح.

**وسائل في تعليم مهارة الاستماع**

إن الوسائل التعليمية لها أنواع وهي كما يلي:[١٨]

١ -الوسائل السمعية، هي التي تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو والإذاعة المدرسة والأسطوانات والتسجيلات الصوتية.

٢ -الوسائل البصرية، هي التي تعتمد على حاسة البصر وتشمل النماذج والصيانات والأشياء والشرائح والرسوم والخرائط والصور بأنواعها والأفلام الصمتة.

٣ -الوسائل السمعية البصرية، هي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في وقت واحد، تشمل التليفزيون التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والصور والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية للشرح والتفسير.

إن وسائل في تعليم الاستماع هي الوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية، منها الراديو، الغناء، قصص العربية، أفلام الكرتون، والفيديو والسنيما وغيرها.

---

[١٦] علي حسن الديلامي وسعاد عبد كريم الويلي، **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، ط ١ (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣ م)، ص. ٢٣

[١٧] علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس...**، ص. ١٤٨.

[١٨] محمد لبيب النجيحي ومحمد منير مرسى، **المناهج والوسائل التعليمية**، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية : ١٩٧٧ م)، ص. ٢٣٥.

## منهج البحث

إن المنهج التي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الكيفي بالنوع الوصفي التحليلي أن كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجا وصفيا.[١٩]

وطريقة جمع البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها في هذا البحث هي طريقة المقابلة مع المدرس.

وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث يتم بواسطة تحليل نتائج أدوات البحث بالتحليل الكيفي وتشكيل العلاقة بينها ليكون التحليل مضبوطا في إجابة أسئلة البحث. والطريقة تحليل البيانات تعتمد على نظرية مايلز (Miles) وهامبرمان (Humberman) فيها: جمع البيانات *(Data Collection)* وخفض البيانات *( Data Reduction)*وعرض البيانات *( Data Display)* ورسم الاستنتاجات *( Conclution).* [٢٠]

## نتائج البحث ومناقشته

لقد قامت الباحثة بالبحث ب MAN 3 Aceh Selatan، ولنيل البيانات عن محاولات مدرس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الإستماع فقامت الباحثة بمقابلة مع المدرس اللغة العربية بـ MAN 3 Aceh Selatan. و نتائج المقابلة كما يلي :

١ - مادة تعليم الاستماع

اعتمادا على نتيجة المقابلة الشخصية، الكتاب المدرسي الذي يستخدم المدرس في تعليم الاستماع هو دروس اللغة العربية في المرحلة العالية بمدخل العلمي (*scientific*) منهج التعليم ٢٠١٣.ويستخدم المدرسون هذا الكتاب في المدارس الأخرى في اندونيسيا عامة. بخلاف الكتاب المدرسي، يعطي المدرس إلى الطلبة مادة الاستماع من المرجع الأخرى وفقا لمادة المدرسي كالمادة من الإنترنيت، وأما المادة المدرسي التي يأخذ المدرس من الإنترنيت هي مادة الغناء والقصة وغيرها.[٢١]

يتطور المدرس مادة الاستماع من الكتاب المدرسي والإنترنيت التي يتم تلخيصها وتدريسها باستخدام الطريقة والأسلوب المناسبة لترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة. ويتطور مادة الاستماع بزيادة المواد الجديدة وفق بأهداف التعليم المراد ويقدم بطريقة التعليم المناسب.

٢ - طريقة تعليم مهارة الاستماع

طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التي يستخدمها المدرس في تحقيق أهداف تربوية معينة. يستخدم المدرس طرق التدريس في تعليم مواد اللغة العربية عامة. قد عرض اللغويون بعض الطرق في تعليم اللغة الأجنبية أن للمدرس أن يختار ما يناسب بين المواد والطريقة، وعلى المدرس أن يعرف أنه لا يجد طريقة وحيدة مناسبة مع كل الظروف وفي كل المجتمعات ولكل الدارسين. كمثل طريقة الإملاء مناسبة لتدريس الكتابة وطريقة السمعية والشفوية مناسبة لتدريس الاستماع والمفردات.

---

[١٩] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،** (الرياض: مكتبة العبيكان، **٢٠٠٠)** ص. ١٨٩.

[20] Agus Salim, *Teori dan Paradigma Penelitian Sosial* (Yogyakarta: Tiarawacana, 2006) hal 20-24

[٢١] **المقابلة الشخصية بالمدرس** ب MAN 3 Aceh Selatan، في التاريخ ٨ يوليو ٢٠٢٠ في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة.

اعتمادا على نتيجة المقابلة الشخصية، الطريقة التي يستخدمها المدرس في تعليم الاستماع هي الطريقة السمعية والشفوية. هذه الطريقة تطلب الطلبة في الاهتمام بمهارة الاستماع والكلام والمفردات والكتابة.

المراد بالطريقة السمعية والشفوية عند المدرس ب MAN 3 Aceh Selatan هي بأن يكون الطلبة قادرا على الاتصال باللغة العربية إلى صياغة مصطلح (سمعي شفوي) ليطلق على طريقة يهدف إلى إتقان مهارات الاستماع. وبهذه الطريقة يمكن الطلبة في تعبير وتكرار مما يسمع.

أما خطوات المدرس في تدريس الاستماع هي يسمع المدرس المفردات والكلمات إلى الطلبة ثلاث مرات ثم يكرر الطلبة ما يقال المدرس.والمدرس يقرأ النص ثلاث مرات ثم الطلبة يجيب السؤال في الكتاب المدرسي.[٢٢]

والمدرس يستخدم وسيلة الغناء أو قصة وهي يطلب الطلبة على استماع الغناء أو القصص ثم يكتب الطلبة المفردات مما سمعهم، ثم يستخلص في شكل الجملة وسيتنتج بشكل كميل.

٣ - وسيلة تعليم مهارة الاستماع

المراد بالوسيلة هي جميع الأدوات والآلات التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الطلبة على المهارات وإكتسابهم وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، الوسيلة هي أمر مهم في تحقيق أهداف التعليم والتعلم، ولا بد للمدرسين أن يهتم بها اهتماما جيدا في إختيار وسائل التعليم المناسبة الذي يستخدم المدرس في عملية التعليم والتعلم.

وسائل التعليم متنوعة، استنادا إلى تعقيد السليمة، وهي وسائل التعليم المعقدة (السينما، والتليفزيون والفيديو) ووسائل التعليم البسيطة (الشرائح، والصوت، والشفافية، والنص). واستنادا على أساس المداده، أي وسائل التعليم (راديو والتليفزيون، ووسائل التعليم المجموعة (شريط صوتي والفيديو والهيدرولوجي التشغيلي) ووسائل التعليم الفردية (الكتب من المدرسة والهاتف).

من المقابلة الشخصية بالمدرس تعرف أن الوسائل التي يستخدمها المدرس في تعليم الاستماع هي السبورة، الغناء، الهمس المتسلسل، البطاقة والصورة وأفلام الكرتون.[٢٣]

المراد بالغناء عند المدرس بـ MAN 3 Aceh Selatan هي مجموعة من الصوت الإيقاعي بلهجة أو التراكيب الفنية السليمة لتسهل في فهم مادة الاستماع (التي تحتوي على إيقاع).

البطاقة هي ورقة كثيف مستطيل الحجم، تستخدمها المدرس لكل أمر المحتاج.ومن أنواع البطاقة الذي يستخدم المدرس هي البطاقة المفردات البطاقة الجملة البطاقة الدور. لعبة الهمس المتسلسل ( *Game Whisper Race*) عند المدرس هو وسيلة اللعب اللغوي لتنمية مهارة الاستماع ولفهم المعلومات لدى الطلبة. التعليم في هذه اللعب سيتعليم سرعة في أخذ المعلومات من الأخرين والاهتمام بدقة المعلومة المأخوذة وتلك المعلومات إما أن تكون مفردات والكلمات.

[٢٢] **المقابلة الشخصية بالمدرس** ب MAN 3 Aceh Selatan، في التاريخ ٨ يوليو ٢٠٢٠ في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة.

[٢٣] **المقابلة الشخصية بالمدرس** ب MAN 3 Aceh Selatan، في التاريخ ٨ يوليو ٢٠٢٠ في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة.

خطوة المدرس في إجراء الهمس المتسلسل هي :[٢٤]

١ - تنقسم الطلبة إلى مجموعين أو ثلاث مجموعات، كل مجموعة تتكون من ٦-٧ طلبة.

٢ - قام الطلبة واصطف إلى الوراء. اللعب يقبل الهمس كلمة أو رسائل قصيرة من المدرس ثم يلقي ما سمعها إلى اللاعب الثانى، واللاعب الثانى يلقى ما سمعها إلى اللاعب الثالث وهلم جرا واللاعب الأخر يكتب ما سمعها على السبورة.

٣ - المدرس تقارن حاصل لكل مجموعة وإرتفاع النتيجة تعتمد على الخطأ الموجود لكل مجموعة.

إن عند المدرس الصورة هي وسائل يمكن استخدامها في تدريس الاستماع وتدل على معنى الحال والحوادث والاسم. ويمكن خفض هذه الصورة من المجلات والصحف وملقصات. وأهمية هذه الوسيلة هي تساعد الطلبة مساعدة فعالة في فهم الكلمات وتوضيح العلاقات بين الأشياء والمعاني مما يسمعها. والصورة مساعدة المدرسين في تحقيق أهداف التعليم، لأن الصورة هي الوسيلة السهلة والمهمة لتعزيز قيمة التعليم.

المراد بأفلام الكرتون العربية عند المدرس هي الصور المتحركة التي يستخدم اللغة العربية. وعنده منافع كوسيلة الترفية والتعليمية، يعنى لتوفر المعلومات، ليشرح عملية، ليشرح المفاهيم المعقدة، وغيرها. وأفلام الكرتون الجيدة هي التي يملأ حاجة الطلبة بمادة دراستهم. باستخدام أفلام الكرتون العربية ليسهل التعلم في مادة الإستماع.[٢٥]

٤ - المشكلات التي يواجها المدرس في تعليم مهارة الاستماع

من النتيجة المقابلة الشخصية مع المدرس، المشكلات التي يوجهها المدرس في تعليم وتعلم الاستماع هي قلة قدرة الطلبة في استماع المفردات والكلمات بجيدة وصحيحة، وقلة قدرة الطلبة على سيطرة على المفردات حتى يجعل الطلبة صعبة وضعيفة على يميز صوة الحروف ويفهم معنى المفردات حتى الطلبة يمل في تعلم اللغة العربية ومادة الاستماع خاصة. بذلك، الطلبة يعتبر تعلم اللغة العربية هي مادة صعوبة. بهذه المشكلة، يسبب قلة اهتمام وانتباه لدى الطلبة عند عملية تعليم وتعلم مادة الاستماع.

أحيانا، المادة التي يدرس المدرس غير مناسب بالقدرة والمعرفة لدى الطلبة. والمدرس صعبة في اختيار الأسلوب والطريقة المناسبة بحال الطلبة. لذلك المدرس يوجه المشكلة في تدريس مادة الاستماع.

مشكلات المدرس في استخدام الطريقة في تعليم الاستماع هي قلة قدرة المدرس في تطبيق الطريقة عند تعليم الاستماع، كالطريقة المباشرة التي في عملية تعليمها يستخدم اللغة الأم.

المشكلة التي يوجهها المدرس عند تعليم الاستماع من حيث الوسيلة، مقصور في تقديم الوسيلة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة، كالكرتون ومكبر الصوت (*speaker*). قال المدرس، في تعليم وتعلم عندما المدرس يريد أن يسمع المادة والغناء ويشاهد أفلام الكرتون، الطلبة صعوبة في استماع لأن صوتها الصغير.

٥ - محاولة المدرس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع

[٢٤] **المقابلة الشخصية بالمدرس** ب MAN 3 Aceh Selatan، في التاريخ ٨ يوليو ٢٠٢٠ في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة.

[٢٥] **المقابلة الشخصية بالمدرس** ب MAN 3 Aceh Selatan، في التاريخ ٨ يوليو ٢٠٢٠ في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة.

المراد بمحاولة هي نشاط المدرس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع ولتطوير واكتساب محلول من المشكلات التي يوجهها المدرس لتساعد عملية تعلم الطلبة.

من المقابلة الشخصية تعرف عن محاولة المدرس لترقية قدرة الطلبة على استماع اللغة العربية، منها:

١ - يعطي المدرس المفردات على الطلبة ليحفظها ليسهل في تعليم الاستماع
٢ - يستخدم المدرس الطرائق المتنوعة لترقية انتباه الطلبة في عملية تعليم والتعلم الاستماع
٣ - يستخدم المدرس أسلوب التعليم المتنوع حتى لا يكون الطلاب سائمين بها.
٤ - يستخدم المدرس الوسائل المتنوعة مثل العب اللغوية.
٥ - يعطي المدرس الدوافع إلى الطلبة لترقية الحماسة وميولهم.
٦ - تأكيد الطلبة على أهمية تعليم الاستماع.

**الخلاصة**

بعدما قامت الباحثة بالبحث MAN 3 Aceh Selatan فتعرف أن محاولات المدرس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الإستماع هي يعطي المدرس المفردات على الطلبة ليحفظوها حتى يسهل الطلبة في فهم المادة، ويستخدم المدرس الطرائق والأساليب والوسائل المتنوعة لترقية انتباه الطلبة في تعليم مهارة الاستماع. يستخدم المدرس طريقة السمعية والشفوية ووسائل منها الغناء، الهمس المتسلسل، البطاقة والصورة وأفلام الكرتون. ويعطي المدرس الدوافع إلى الطلبة لترقية حماستهم وميولهم.

## المراجع العربية

أحمد فؤاد عليان، ٢٠١٠ م، المهارات اللغوية **ماهيتها وطرائق تنميتها**، المملكة العربية السعودية: دار المسلم.

إمام أسراري، ١٩٩٥ م، **الوسائل المعينات في تعليم العربية**، مالانج: إيكاب.

رشدي أحمد طعيمة،١٩٨٦ م، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

سعيد لافي، ٢٠١٥ م، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، القاهرة : عالم الكتب.

سيف الإسلام سعد عمر، ٢٠٠٩ م، **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، دمشق: دار الفكر.

صالح بن حمد العساف،**٢٠٠٠ م،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض : مكتبة العبيكان.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان،١٤٣٤ م، **دروس الدورات التدريبة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري،** الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي.

علي حسن الديلامي وسعاد عبد كريم الويلي، ٢٠٠٣ م، **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، ط ١، عمان: دار الشروق.

علي سامي الحلاق، ٢٠١٠ م، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب.

متقين سعيد،١٩٩٨ م، **مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية**، أجونج فاندائج: مطبعة الأحكام.

محمد الشنطى صالح،١٩٩٥ م، **المهارة اللغوية،** مكة المكرمة: دار الأندولس.

محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة،٢٠٠٣ م، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،** رياض: المعارف الجديدة.

محمد لبيب النجيحي ومحمد منير مرسى، ١٩٧٧ م، **المناهج والوسائل التعليمية،** القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد علي الخولي،٢٠٠٠ م، **أساليب تدريس اللغة العربية،** الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

**المراجع الإندونسية**

Agus Salim, 2006, *Teori dan Paradigma Penelitian Sosial,* Yogyakarta: Tiarawacana.

Hasan, 2017,*Keterampilan Mengajar Bahasa Arab Materi Istima' Menggunakan Media Lagu*, (Kalimantan Selatan: Ittihad Jurnal Kopertais Wilayah XI Kalimantan).

Imam Asrori, Moh.Hasanuddin. 2013, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Bintang Sejahtera.

Mujib dan Nailur Rahmawati. 2011, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, Yogyakarta: Diva Press

Suyatno, *Teknik Pembelajaran Bahasa dan Sastra,* Bandung: SIC

Suhudi. 2010, *Upaya Guru Dalam Pendidikan*, Malang: Jaya Cakra.

**مرجع الإنترنيت**

https://sites.google.com/site/mashrooatakharog/moktarah
https://www.slideshare.net.mobile.sabiqkamalulhaq/strategi-pembelajaran-bahasa-arab